



قوائم المحتويات متاحة على المجلات الأكاديمية العراقية
مجلة البحوث والدراسات الإسلامية

الصفحة الرئيسية للمجلة: <https://djisrs.dws.gov.iq>

عزوف بعض النساء عن العلم الشرعي الأساليب والحلول دراسة دعوية

Some Women's Reluctance to Pursue Islamic Knowledge: Methods and Solutions - A Da'wah Study

م. د عامر حسن دخيل الجميلي/ديوان الوقف السني / الفلوجة *

Abstract

Keywords:
Reluctance,
Women,
Islamic
Law,
Methods,
Solutions,
Da'wah.

This research explores the phenomenon of some women's reluctance to pursue knowledge of Islamic Law (Sharia), presenting methods and solutions from a da'wah (Islamic propagation) perspective. The study begins by defining the concept of "reluctance" both linguistically and technically. It examines the phenomenon of women's disinterest, particularly considering competing distractions such as the preoccupation with Western fashions. The research then highlights the profound importance of seeking Islamic knowledge and the virtue of diligence in this field. The study concludes with a summary of the key findings, presenting a set of recommendations and proposals aimed at contributing to the spread of Islamic knowledge and addressing this critical issue.

المُلخَص

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: ٢٠٢٦/٢/٦م

المراجعة: ٢٠٢٦/٢/١٠م

القبول: ٢٠٢٦/٢/٢٠م

الكلمات المفتاحية:

عزوف، النساء،

العلم، الشرعي،

الاساليب، الحلول.

جاء البحث الموسوم ب(عزوف بعض النساء عن العلم الشرعي، الأساليب والحلول - دراسة دعوية)، وقد تضمن الحديث عن تعريف العزوف لغة واصطلاحاً، وظاهرة اهتمام النساء بالموضوعات الغربية، ثم ذكرت فيه أهمية العلم، والحرص عليه، ثم ختمت بحثي بخاتمة فيها أهم النتائج والتوصيات والمقترحات التي تسهم في نشر العلم الشرعي.

* Corresponding author at Asst. Prof. Amer Hassan Dakheel Al-Jumaili, PhD/ Sunni Endowment Office / Fallujah
hsnamr180@gmail.com

١. المقدمة

ليكون فعلهن هذا يُضاف إلى عامل آخر يُسهم في تقليل العلم ألا وهو الجهل الذي تسارعت أمواجه، وتلاطمت فيه الفوضى في الأفكار، فكان حقاً على كل مسلم ومسلمة أن يُشمرُوا عن سواعدهم؛ لكي يعصم الله به عقولهم، ويلتحقوا بركب الحضارات المتقدمة، ومن رحمة الله تعالى بأن جعل في كلِّ زمان بقايا من أهل العلم، يدعون من ضلَّ إلى الهدى، ويصبرون على الأذى، ويُبصِّرون بكتاب الله أهل العمى والضلال، وعسى الله أن يجعلني واحداً منهم؛ لذا قمت بكتابة هذا البحث المتواضع بإرشادهم، وتذكيرهم، وحثهم على الاهتمام بنشر العلوم الشرعية التي هي من متطلبات الدعوة الإسلامية عسى أن يجد هذا البحث آذاناً صاغية، وقلوباً متفتحة تنهل من هذا الدين القويم.

وكان سبب اختياري للموضوع هو:

- رصد هذه المخالفات الشرعية وتوجيهها على وفق الدين الإسلامي.
- بيان أقوال العلماء في تقليد الشرق للغرب في اللباس وسائر المخالفات الأخرى ومحاولة نقدها وفق منظور الشرع.
- تذكير المرأة بأهمية العلم الشرعي الذي يُبصر لها طريقها في هذه الحياة.
- وضع حلول تُساهم في إرجاع المرأة إلى سالف عهدها مرفوعة الرأس دائماً، ولذا كانت طبيعة بحثي على أن يكون متكون من مقدمة، وخاتمة بينهما مباحث:
- المبحث الأول: تعريف العزوف لغوة، واصطلاحاً.

الحمد لله الذي تفرد بكل كمال، واختص بأبهى جمال، وأعظم جلال، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الكبير المتعال، وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله المبعوث بكريم السجيا وشريف الخصال، صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين هم خير صحب وآل، وبعد:

فمن المؤكد أن العلم هو اللبنة الأولى الذي تنهض به المجتمعات، وهو النور الذي يُبدد خنادق الظلمات، وهو منبع الهداية، ومُزيل الغواية، وهو التركة الحقيقية للأنبياء عليهم السلام، بل هو الميزان الذي يُفرق بين الحق والباطل، ولما كانت فيه هذه الخصال الحميدة أمر الله به رسوله الكريم أن يطلب الزيادة منه فقال جل جلاله: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (١)، فإذا كان نبينا صلوات ربي وسلامه عليه قد أمره الله به فمن باب أولى أن نسعى له جاهدين الرجال عامة، والنساء على وجه الخصوص، فالعلم يم يقتصر نشره على الرجال فحسب بل كان للنساء دور بارز في ذلك، لكننا مع بالغ الحزن والأسى اصبحنا نعيش في زمن ترى المرأة لا تفكر إلا بما تنتجها الايادي الغربية من لباس فاضح، وموضات تُشوهها جسداً ومنظراً، ومساحيق غيرت خلقة المولى سبحانه، وصدق ربي إذ يقول: ﴿وَلَا مَرِيئَهُمْ فَلْيَحْزَنْكَ خَلَقَ اللَّهُ﴾ (٢)؛

(١) سورة طه: من الآية: ١١٤ .

(٢) سورة النساء من الآية: ١١٩ .

المسلمة جسمها، وهذه الزينة أمر الله بها فقال سبحانه وتعالى: ﴿يَبْنَىءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُؤَزِّي سَوْءَ يَكْمَ وَرِيثًا وَرِبَاسَ النَّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ (٣)،

وصدق المولى سبحانه الذي جعل لباس النقوى له الخيرية إن كان اللباس على وفق مبادئ الشريعة الذي ليس فيه أسراف في ملبسه؛ لأن الله نفى الإسراف عن عباده المؤمنين فقال سبحانه: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ

يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ (٧)

(٤)، ومن المعلوم أن الإسراف هو مجاوزة الحد في كل فعل أو قول، ولكنه في الإنفاق الغير ضروري أشهر واشنع (٥)، فالإسلام يأمر المرأة أن تأخذ نصيبها من الزينة على وفق الشريعة فلا يكون فيها التبذير الذين ينمه رب العزة جل جلاله، وينمه العلماء، قال الإمام النووي (٦) رحمه الله: عن الاسراف هو: "إضاعة المال، وتبذيره وصرفه في غير

المبحث الثاني: ظاهرة اهتمام النساء بالموضات الغربية.

المبحث الثالث: حب الرجال لطلب العلم.

المبحث الرابع: الاساليب والحلول.

ثم ختمت بحثي بخاتمة، وقائمة فيها المصادر والمراجع.

٢. المبحث الأول: تعريف العزوف لغة، واصطلاحاً، وفيه مطلبان:

١.٢. المطلب الأول: العزوف لغة: هو عدم الرغبة، والامتناع عن القيام بالشيء، يقال عزفت عن الشيء إذا امتنعت عنه (١)، فالعزوف في حقهن عدم القيام بنشر العلم بين أهله.

٢.٢. المطلب الثاني: أما العزوف اصطلاحاً: فهو الانصراف عن الشيء بعد المل منه، وعدم الاشتغال له (٢).

٣. المبحث الثاني: ظاهرة اهتمام بعض النساء بالموضات الغربية، وفيه مطلبان:

١.٣. المطلب الأول: اهتمامهن باللباس والموضات الغربية.

من المؤكد أن الإسلام رفع شأن المرأة، وأعلى قدرها، وحفظ لها كرامتها، وأباح لها من الزينة؛ لكونها جُبلت على حب هذه الزينة في اللباس الذي هو نعمة عظيمة تستر به

(٣) سورة الأعراف: من الآية: ٢٦.

(٤) سورة الفرقان: الآية: ٦٧

(٥) فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، (٢٥٣/١٠).

(٦) محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين النووي الفقيه المحدث الشافعي، كان إماماً علامة، صنّف "شرح صحيح البخاري"، و"كتاب الأذكار"، وغير ذلك، (ت: ٦٧٦هـ). ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول، (٣/٤٠٣).

(١) ينظر: معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، (٤/٣٠٦).

(٢) ينظر: معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة): أحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق)، الناشر: دار مكتبة الحياة - بيروت، ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م، (٤/٩٥).

لحسنها ظاهراً، أو لحسن أخلاقها باطنياً، ودوام اشتغالها بطاعة الله تعالى والتقوى^(٤)، والزينة تكتمل في هذا اللباس المحتشم لها، وهو الذي لا تستغني عنه المسلمة طرفة عين، وبدونه لا قيمة ولا كرامة ولا فلاح لها، ولقد أحسن القائل حين قال:

إذا المرء لم يلبس ثياباً من التقى
تقلب عرياناً ولو كان كاسياً
وخير لباس المرء طاعة ربه
ولا خير فيمن كان الله عاصياً^(٥).

وهذا يعني أن المسلمة التي تلبس لباساً لا حشمة فيه فهي عاصية لله سبحانه، بل هي قليلة الحياء والحشمة، هذا الحياء الذي هو مكن الخيرات كلها قال حبيب رب الأرض والسموات سيدنا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ))^(٦)، بل ذهب الفاروق سيدنا عمر رضي الله عنه فقال عنه: "من قلّ حياؤه قلّ ورعه، ومن قلّ ورعه مات قلبه"^(٧)، ولو رجعنا إلى عصر أمهاتنا رضي

الوجوه المأذون فيها من مقاصد الآخرة والدنيا، وترك حفظه مع إمكان الحفظ"^(١).

ويدخل في مفهوم الاسراف ما كان بالنظر الى عادات الغرب من الملابس الفاضحة والمُشَقَّقة، والمُخْزِية، وكذلك الباهظة للأثمان، والمغضبة لخالق الاكوان الذي فيها تحميل كاهل الأب أو الزوج بتكاليفها التي ينبذها الإسلام ويحذر منها^(٢). والإسلام لا يكره للمرأة أن تتزين لزوجها على قدر الضرورة التي تقتضي ذلك، بل قد مدح صلوات ربي وسلامه عليه المرأة التي تهتم بجمالها لزوجها الذي تعيش في كنفه لتستمر الحياة الزوجية على احسن وجه فقال: ((أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ قَالَ الَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ وَلَا تُخَالِفُهُ فِيمَا يَكْرَهُ فِي نَفْسِهَا وَلَا فِي مَالِهِ))^(٣)، ومعنى قوله: إذا نظر أي

(١) رياض الصالحين: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، تعليق وتحقيق: الدكتور ماهر ياسين الفحل رئيس قسم الحديث - كلية العلوم الإسلامية - جامعة الأنبار، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، ط: ١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، (١/٢٥١).

(٢) ينظر: زينة المرأة المسلمة: لعبدالله بن صالح الفوزان، دار المسلم للنشر والتوزيع، ط: ٢، ١٤١٤هـ، (ص: ١٨).

(٣) مسند الإمام أحمد بن حنبل: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، كتاب: مسند المكثرين من الصحابة، باب: مسند أبي هريرة رضي الله عنه، رقم الحديث: (٧٤٢١)، (٣٨٣/١٢)، والحديث: صحيح. ينظر: كشف الخفاء ومزيل الإلباس: إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي، أبو الفداء (ت: ١١٦٢هـ)، الناشر: المكتبة العصرية، تحقيق: عبد الحميد بن

أحمد بن يوسف بن هندلوي، ط: ١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، (١/٤٥٢).

(٤) شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبي في شرح المجتبى»: لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر ط: ١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، (٢٧/١١٣).

(٥) ديوان أبي العتاهيه: إسماعيل بن القاسم بن سويد، دار بيروت للطباعة والنشر، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م، ص: (٤٨٢).

(٦) صحيح البخاري، كتاب: الآداب، باب: الحياء، رقم الحديث: (٦١١٧)، (٨/٢٩).

(٧) نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم: لعدد من المختصين بإشراف الشيخ/ صالح بن عبد

أصبحت فريسة سهلة الاضطهاد لكل ذئب بشري يُحاول افتراسها بأي وسيلة كانت، ولقد تفنن الاشرار في استحداث ألبسة نسائية إن لم تكن ضيقة فعارية، وإن لم تكن عارية فمشققة الجوانب لها فتحات جانبية وخلفية تحت إلى الشرر والفساد، ونبذ الحياء، الذي يُعتبر من الاخلاق الفاضلة؛ إذ أن الدنيا لا قيمة لها من دونه وقد صدق الشاعر عندما قال:

إذا لم تخش عاقبة الليالي

ولم تستح فاصنع ما تشاء

فلا والله ما في العيش خير

ولا الدنيا إذا ذهب الحياء

يعيش المرء ما استحيا بخير

ويبقى العود ما بقي للحاء^(٤)

ولقد نجح الغرب بأن حققوا انتصاراً مُذهلاً ومُروعاً على المرأة المسلمة فأبدت عورتها للناس وتبرجت تبرجاً أشد من تبرج الجاهلية الأولى وانطلقت في الشوارع كاسية عارية مائلة مميلة تُغري الناس بزینتها وتحرضهم على الرذيلة وتُدمر كل شيء بإذن أسيادها وأسائدتها من الغزاة وعملائهم^(٥)، فلا يريدونها أن تستقر في البيت؛ لتؤدي وظيفتها على أكمل وجه؛ بل يريدونها أن تكون خارج البيت تتسكع من شارع إلى شارع، ومن مكان إلى مكان، ولا ريب أن هذا يرفضه الإسلام

(٤) ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي، قدم له الاستاذان: عبد الحميد يونس، وعبد الفتاح مصطفى، مكتبة محمد علي صبيح - مصر، (د، ط)، (د، ت)، (ص: ٢٦).

(٥) الغزو الفكري: ممدوح فخري، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، (د، ط)، السنة الأولى - العدد الأول - رجب ١٣٨٩ هـ، (٢٧/١).

الله عنهن لوجدناهن قمة في حيائهن ليس مع الأحياء فقط بل حتى مع الموتى فعن أمنا عائشة رضي الله عنها قالت: ((كُنْتُ أُدْخِلُ بَيْتِي الَّذِي دُفِنَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي فَأَضَعُ ثَوْبِي فَأَقُولُ إِنَّمَا هُوَ زَوْجِي وَأَبِي فَلَمَّا دُفِنَ عَمْرُ مَعَهُمْ فَوَاللَّهِ مَا دَخَلْتُ إِلَا وَأَنَا مَشْدُودَةٌ عَلَيَّ ثِيَابِي حَيَاءً مِنْ عَمْرٍ))^(١).

ولكن مع كل الأسف أصبحت النساء اليوم قد تخلين عن حيائهن، وصرن يلبسن لباساً قصيراً، أو لباساً شفافاً يُبين أجزاء جسمها، فتتباهى المرأة بهذا اللباس وما علمت أنها بهذه الملابس تكون من أهل النار كما صح ذلك عن النبي المختار حيث قال: ((صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا، قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مُمِيلَاتٌ مَائِلَاتٌ...))^(٢). قال النووي رحمه الله: ومعنى الحديث: "أي يلبسن ثياباً رقيقة تصف ما تحتها، كاسيات عاريات في المعنى"^(٣)، فلما تخلت المرأة عن حيائها

الله بن حميد إمام وخطيب الحرم المكي، الناشر: دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة، ط: ٤، (١٨٠٩/٥).

(١) مسند الإمام أحمد بن حنبل: باب: الجزء الثاني والاربعون، رقم الحديث: (٢٥٦٦٠)، (٤٤١/٤٢)، والحديث: صحيح. ينظر: المصدر نفسه.

(٢) صحيح مسلم: لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، كتاب: اللباس والزينة، باب: النساء الكاسيات العاريات، رقم الحديث: (٢١٢٨)، (١٦٨٠/١).

(٣) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: ٢، ١٣٩٢هـ، (١٩١/١٧).

ما فيها من القبح والشناعة من ملابس فاضحة ومُخزّية. ولقد نهى نبينا صلوات ربي عليه في أن يتشبه المسلم أو المسلمة بملابسهم فعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبره فقال: ((رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ثوبين معصفرين^(٤)، فقال: «إِنَّ هَذِهِ مِنْ ثِيَابِ الْكُفَّارِ فَلَا تَلْبَسْنَهَا»^(٥)، وقال أيضاً: ((مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ))^(٦)، وهذا الحديث دال على أن من تشبه بالفساق كان منهم في أي شيء مما يختصون به من ملابس أو مركوب، سواء كان رجلاً أو امرأة، لكن تشبهها بهم أكثر مثلثة كون معظم الملابس الغربية هي فاضحة وعارية؛ لذلك كانت في حقها مثلثة، والمتشبه بهم أين كان مطرود من رحمة الله قال صلى الله عليه وسلم: ((لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ

جملة وتفصيلاً فقال الباري سبحانه: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى﴾^(١)، هذا أمر من الله سبحانه للمؤمنات، ونساء المؤمنين تبع لهن في هذا التشريع، بلزوم البيوت والسكون والاطمئنان والقرار فيها؛ لأنه مقر وظيفتها الحياتية، والانكفاف عن الخروج منها إلا لضرورة أو حاجة^(٢)، ولم يقف الأمر إلى هذا الحد بأن ترتدي المرأة اللباس الغربي، بل صارت تشابه الرجال في ملابسهم فإذا فعلت ذلك لحقتها لعنة الله ورسوله^(٣)، كونها صارت سلعة رخيصة تعرض عارية أو شبه عارية، في خانة التمثيل الماجن في أفلام التلفزيون والسينما، وظهور صورتها في هذه الوسائل الخبيثة التي أصبحت المرأة فيها سلعة رخيصة حيث يضعون صورتها في الصحف والمجلات، وعلى أغلفة السلع التجارية فيختارون أجمل فتاة يجدونها؛ ليتخذوا منها دعاية لترويج صحتهم وبضائعهم وليغروا أهل الفساد الخلقي بفسادهم وليفتنوا الأبرياء حتى صارت صريعة للجاهلية الغربية فاندفعت اندفاعاً محموماً وراء كل سراب، وعاشت واقعاً مريراً فاصبحن يُقلدن الموضات الغربية على

(٤) أي مصبوغين. ينظر: الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: لمحمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهزري الشافعي، نزيل مكة المكرمة والمجاور بها، مراجعة: لجنة من العلماء برئاسة البرفسور هاشم محمد علي مهدي، المستشار برابطة العالم الإسلامي - مكة المكرمة، الناشر: دار المنهاج - دار طوق النجاة، ط: ١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، (٢١ / ٣٥٧).
(٥) صحيح مسلم، كتاب: اللباس والزينة، باب: النهي عن لبس الرجل للثوب المعصفر، رقم الحديث: (٢٠٧٧)، (٣ / ١٦٤٧).
(٦) سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥ هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - محمّد كامل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، ط: ١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م، كتاب: اللباس، باب: في لباس الشهرة، رقم الحديث: (٤٠٣١)، (٦ / ١٤٤٤)، والحديث حسن. ينظر: مشكاة المصابيح: محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، ط: ٣ - ١٤٠٥ - ١٩٨٥ م، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، (٢ / ٤٨٧).

(١) سورة الأحزاب: من الآية: ٣٣.

(٢) حراسة الفضيلة: بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن غيهب بن محمد (ت: ١٤٢٩ هـ)، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، ط: ١١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، (١ / ٢٧).

(٣) أحكام النساء للألباني: أبو مالك محمد بن حامد بن عبد الوهاب، الناشر: الناشر الدولي - ٤٥ امتداد رمسيس - مدينة نصر - القاهرة، ط: ١، (١ / ٢٦٠).

انساقوا وراء التقليد الأعمى^(٤)، الذي هو مصيبة المصائب، وهو الطامة الكبرى التي نزلت بهذه الأمة، فقد أضحى وأمسى أبناء المسلمين ألعوبة بيد هؤلاء الغربيين فما من عادة إلا وأحوها الينا، وما من منهج شيطاني إلا وصدروه، الينا^(٥). حتى زعموا أن حجاب المرأة بوضعه السائد ليس من الإسلام وأن الدعوة إلى السفور ليس فيها خروج على الدين أو مخالفة لقواعده^(٦)، ولا شك أن كل ذلك اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال: ((لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ، شَيْراً بَشِيراً وَزَراً عَلاً بِزَراً، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبٍّ لَاتَّبَعْتُمُوهُمْ)) قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْيَهُودَ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: «فَمَنْ»^(٧)، قال النووي رحمه الله: وهذا التمثيل يعني الموافقة لهم في المعاصي والمخالفات الشرعية^(٨)، التي منها كل ما مر ذكره من المخالفات في اللباس، وتقليد الموضات الغربية، فيا نساننا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ))^(١)، فهذا تُعتبر قضية الموضة والأزياء من الفتن التي تُهدد عفة النساء المؤمنات الآتي تلا حقهن اينما ذهبن، وتُعين أعداء الإسلام وتمدهم بأسباب القوة والتقدم، وتجهل أن ما يصلح لنساء الغرب لا يكون مناسباً لنساء المسلمين^(٢)؛ لان هذه الموضة الفاضحة الهابطة هي من لدن البغايا اللاتي خسرن أغراضهن، فأخذن بعرض أنفسهن بأزياء متجددة، هي غاية في العري والسفالة، وقد سُحنت بها الأسواق، وتبارى النساء في السبق إلى شرائها، ولو علموا مصدرها المتعفن، لتباعد عنها الذين فيهم بقية من حياء^(٣)، فاندفعت هذه النسوة الى التمسك بالموضات الغربية لافي اللباس فقط بل حتى المشية لنساء الغرب حتى صرن يمشين بمشية فيها الميوعة والانحلال فهي من أقبح الظواهر التي تفتشت بين نساء المسلمين، وبناتهم في هذا العصر الذي يُعرف بالقرن الحادي والعشرين، فحيثما نظرت تجد كثيراً من المراهقات الشاباات قد

(٤) الطريق إلى الولد الصالح: وحيد بن عبد السلام بالي،

الناشر: دار الضياء للنشر والتوزيع - السعودية، (٥١/١).

(٥) كشف المنز في علامات الساعة والملاحم والفتن: محمود

رجب حمادي الوليد، الناشر: مكتبة عباد الرحمن، جمهورية

مصر العربية، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت -

لبنان، ط: ١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، (١٠٩/١).

(٦) عودة الحجاب: محمد أحمد إسماعيل المقدم، دار طيبة

(توزيع دار الصفاة) - ط، ١٠، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م،

(٤٠/١).

(٧) صحيح مسلم، كتاب: العلم، باب: اتباع سسن اليهود

والنصارى، رقم الحديث: (٢٦٦٩)، (٤/ ٢٠٥٤).

(٨) ينظر: شرح النووي على مسلم، أبو زكريا محيي الدين

يحيى بن شرف النووي ((ت: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء

التراث العربي - بيروت، ط: ٢، ١٣٩٢هـ، (١٦/ ٢٢٠).

(١) صحيح البخاري، كتاب: اللباس، باب: المتشبهون بالنساء،

والمتشبهات بالرجال، رقم الحديث: (٥٨٨٥)، (١٥٩/٧).

(٢) نداء إلى العقيقات (وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ) الفضائل

والعقيبات: القسم العلمي بدار الوطن، الناشر: دار الوطن للنشر،

الرياض، ط: ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، (١٥/١).

(٣) حراسة الفضيلة: ليكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد

الله بن بكر بن عثمان بن يحيى بن غيهب بن محمد (ت:

١٤٢٩هـ)، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، ط:

١١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م، (ص: ١١).

أثراً في تأخر المسلمين، فالأمهات الجاهلات ينجبن في بعض الأحيان أبناءً جاهلين خاملين، وإذا لم يؤدي الزوج أو الأب هذه الوظيفة التي وُضعت في رقبته فتشمله هذه العقوبة التي توعدها بها الذي لا ينطق عن الهوى فقال صلوات ربي وسلامه عليه: ((مَنْ كَتَمَ عِلْمًا يَعْلَمُهُ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَمًا بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ))^(٣)، لذلك كان من النهضة المحمودة أن يفتح للفتاة باب التعليم، وأن تكثر فينا الزوجات المتعلمات، والأمهات المتعلمات يكن صالحات مصلحات^(٤)، ومن المستحيل أن يكن لهن مثل ذلك وهن في معزل عن هذا العلم؛ بل هن مندرجات في عموم خطاب الرجال في معظم الأحوال حرصاً على تعليمهن وتثقيفهن وتعريفهن أمور دينهن، ومشاركتهن في القضايا العامة^(٥)، ولقد كان للنساء منذ

تجنبين مشابهة الكفار، واقتدوا بنبيكهم المختار، الذي يُبعد عنكن شر الاشرار، لتفوزوا بجنة الواحد القهار، ولتعشن سعيدات في هذه الدار، فتبصري يا اختاه لهذه المخاطر من اولئك الاشرار.

٢.٣.المطلب الثاني: المرأة مأمورة بطلب العلم.

الرجل والمرأة كلاهما مأموران بطلب العلم الشرعي، فلا يقتصر العلم على الرجال فقط، ولا على النساء فقط بل كلاهما مشتركان بطلبه؛ ولذلك قال ابن الجوزي^(١) رحمه الله: المرأة شخص مكلف كالرجل فيجب عليها طلب علم الواجبات عليها؛ لتكون من أدائها على يقين^(٢)، ولقد كانت المرأة في العصور الأخيرة محرومة من التعليم، مع أن الاسلام يحث على العلم، ويُرغب فيه الرجال والنساء على حد سواء، وليس فيه نص واحد صحيح يُحرم على المرأة أن تتعلم، ومما لا ريب فيه أن لجهل المرأة المسلمة في العصور الأخيرة

(٣) مسند الإمام أحمد بن حنبل: باب: مسند المكثرين من الصحابة، كتاب: مسند أبي هريرة رضي الله عنه: رقم الحديث: (١٠٥٩٧)، (١٦/ ٣٥١)، والحديث: قال عنه ابن حجر: صحيح. ينظر: إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر (راجع ووجد منهج التعليق والإخراج)، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، ط: ١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، (٩/ ٥٦٦).

(٤) المرأة بين الفقه والقانون: مصطفى بن حسني السباعي (ت: ١٣٨٤هـ)، الناشر: دار الوراق للنشر والتوزيع، بيروت، ط: ٧، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، (١/ ١٣٣).

(٥) أجنحة المكر الثلاثة وخوافيها: التبشير - الاستشراق - الاستعمار، دراسة وتحليل وتوجيه (دراسة منهجية شاملة للغزو الفكري)، : عبد الرحمن بن حسن حَبَّكَّة الميداني

(١) أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، الفقيه الحنبلي الواعظ، الملقب: جمال الدين الحافظ، كان علامة عصره، وإمام وقته في الحديث وصناعة الوعظ، صنف في فنون عديدة: منها: الموضوعات، وتبليس ابليس، وغيرها، (ت: ٥٩٧هـ). ينظر: التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت: ١٣٠٧هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط: ١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، (١: ٥١).

(٢) احكام النساء: لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بـ "ابن الجوزي"، تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط، ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، ص: (٣٨).

أمر الرجل في أن تتعلم أمور دينها التي تحتاجها في حياتها، فلقد كانت الحصان الرزان أمانة عائشة رضي الله عنها زوجة المبعوث رحمة للأنس والجان صلوات ربي عليه تُشجع بناتها على هذا العلم الشريف فتقول رضي الله عنها: ((... نَعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ))^(٤)، وقد كان الصحابة يعترفون بغزارة علمها وفقهها العظيم الذي أخذته من زوجها صلوات ربي وسلامه عليه، وخير شاهد على ذلك ما قاله الصحابي الجليل أبو موسى الأشعري رضي الله عنه^(٥) الذي قال: ((ما أشكل علينا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط، فسألنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علماً))^(٦)، وقال ابن حجر^(١) رحمه

القدم لهن اليد الطولى في نشر العلم بين أهله، حتى صار مدى تأثيرهن على الرجل الذي يتعلم منهن، فهذا هو الإمام أحمد يقول عن فضل أمه عليه: حفظتني أمي القرآن وعمرى عشر سنوات^(١)، وكان ابن حزم^(٢) رحمه الله تعالى يقول مثل ذلك: ولقد شاهدت النساء وعلمت من أسرارهن ما لا يكاد يعلمه غيري، لأنني ربيت في حجورهن، ونشأت بين أيديهن، ولم أعرف غيرهن، ولا جالست الرجال إلا وأنا في حد الشباب وحين تبقل وجهي؛ وهن علمتني القرآن وروينني كثيراً من الأشعار ودربنني في الخط^(٣). فينبغي على المسلمة أن تعلم أنها مأمورة بالعلم كما

(ت: ١٤٢٥هـ)، دار القلم - دمشق، ط: ٨، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، (ص: ٥٩٢).

(١) ينظر: تاريخ بغداد ت بشار، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، (٦/ ٩٠).
(٢) علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري الأموي مولا، الفارسي الأصل، الأندلسي القرطبي، صاحب المصنفات الشهيرة، كان حافظاً، عالماً بعلوم الحديث وفقهه، مستنبطاً للأحكام من الكتاب والسنة، له كثير من المؤلفات: منها: الاخلاق والسير، والاحكام في اصول الاحكام، وغير ذلك، (ت: ٤٥٦هـ). ينظر: قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر: لأبي محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهجراني الحضرمي الشافعي (٨٧٠ - ٩٤٧هـ)، عُني به: بو جمعة مكري / خالد زواري، الناشر: دار المنهاج - جدة، ط: ١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م، (٣/ ٤٢٠).

(٣) ينظر: طوق الحمامة في الألفة والألاف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، دار النشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت / لبنان، ط: ٢ - ١٩٨٧م، (١/ ١٦٦).

(٤) صحيح مسلم: كتاب: الحيض، باب: استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك، رقم الحديث: (٣٣٢)، (١/ ٢٦١).

(٥) عبد الله بن قيس بن سليم بن حزار، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ممن قدم مكة، وكان قدومه مع إخوته في جماعة من الأشعريين، ثم أسلم، وهاجر إلى أرض الحبشة فأقاموا بها مدة، ثم خرجوا عند خروج جعفر رضي الله عنه، (ت: بالكوفة، ٤٤هـ). ينظر: أسد الغابة، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، ط: ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، (٣/ ٣٦٤).

(٦) سنن الترمذي، : محمد بن عيسى بن سوزة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وغيرهما ط: ٢، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، كتاب: المناقب، باب: من فضل عائشة رضي الله عنها، رقم الحديث: (٣٨٨٣)، (٥/ ٧٠٥)، والحديث إسناده صحيح. ينظر: جامع الأصول في أحاديث الرسول: مجد

عليهم، ومن المؤكد أن الرجل إذا علم زوجته وبنته وذويه على العلم فإن الله يكتب له أجراً عظيماً قال: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((إِذَا أَدَّبَ الرَّجُلُ أُمَّتَهُ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ...))^(٤). فتبين بعد ذلك كله أنها قد أمرت بطلب العلم الشرعي، وخاصة في هذا الزمن الذي نحتاج فيه إلى كثير من المسلمات المعلمات الآتي يُعلمن أخواتهن الآتي لم يتعلمن لا سيما في المسائل التي فيها حياء فلقد ورد عن أمنا عائشة رضي الله عنها قالت: ((سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم، كيف تغتسل من حيضتها؟ قال: فنذرت أنه علمها كيف تغتسل، ثم تأخذ فرصة من مسك فتطهر بها، قالت: كيف أظهر بها؟ قال: «تطهري بها سبحان الله» واستتري وأشار لنا سفيان بن عيينة بيده على وجهه قال: قالت عائشة: وأجذبته إلي وعرفت ما أراد النبي صلى الله عليه وسلم. فقلت: تتبعني بها أثر الدم))^(٥).

٤. المبحث الثالث: حب الرجال لطلب العلم.

لا يخفى على كل مهتم بالعلم أن فيه مشقات وصعاب كثيرة تعتريه في مسيرته العلمية؛ لكن هذه الصعاب والمشقات تهون إذا تذكر الإنسان حلاوته ولذته، وها هو ابن الجوزي رحمه الله يذكر لنا مسيرته العلمية الحافلة بهذه

الله: "لو جُمع علم عائشة إلى علم جميع أمهات المؤمنين، وعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل"^(٢)، وأيضاً فقد جاء في فقهاها: ((أختلف في ذلك رهط من المهاجرين، والأنصار فقال الأنصاريون: لا يجب الغسل إلا من الدفق أو من الماء، وقال المهاجرون: بل إذا خالط فقد وجب الغسل، قال أبو موسى: فأنا أشفيكم من ذلك ففقت فاستأذنت على عائشة فأذن لي، فقلت لها: يا أمه - أو يا أم المؤمنين - إني أريد أن أسألك عن شيء وإني أستحييك، فقالت: لا تستحيي أن تسألني عما كنت سائلاً عنه أمك التي ولدتك، فإنما أنا أمك، قلت: فما يوجب الغسل؟ قالت على الخبير سقطت، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل»^(٣)، فدل هذا على أن أمنا عائشة كانت صاحبة علم، ومرجع يرجعون إليها الصحابة عند الاشكال

الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت : ٦٠٦هـ)، تحقيق : عبد القادر الأرئوط - التتمة تحقيق بشير عيون، الناشر : مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، ط : ١، ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م، (٩، ١٣٤).

(١) أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، أبو الفضل، شهاب الدين، ابن حجر: من أئمة العلم والتاريخ، ولي قضاء مصر مرات ثم اعتزل، أما تصانيفه فكثيرة منها: الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة - لسان الميزان وغير ذلك، (ت: ٨٥٢ هـ). ينظر: الأعلام للزركلي، (١/ ١٧٨).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة، (٨/ ٢٣٣).

(٣) صحيح مسلم، كتاب: الحيض، باب: نسخ الماء من الماء، ووجوب الغسل بالنقاء الختانين، رقم الحديث: (٣٤٩)، (١/ ٢٧١).

(٤) صحيح البخاري، كتاب: أحاديث الانبياء، باب: قول الله:

وأذكر في الكتاب مريم، رقم الحديث: (٣٤٤٦)، (٤/ ١٦٨).

(٥) صحيح مسلم، كتاب: الحيض، باب: استحباب المغتسلة من

الحيض فرصة من مسل، رقم الحديث: (٣٣٢)، (١/ ٢٦٠).

له خزائن كتب فكان في أكثر أوقاته إذا نزل من الركوب لا يفارقها وليس له دأب إلا المطالعة والكتابة^(٥)، ومعلوم أن تقرب الرجل من امرأته فيه لذة إلا إن لذة العلم فاقت ذلك بكثير فهذا ابن رجب الحنبلي رحمة الله عليه^(٦): تذكر زوجته عنه أنها تزينت وتعطرت له ثم جاءتة وهو عاكف على أوراقه وكتبه فلم يلتفت إليها، لشغله بالعلم والكتب، فغضبت منه وتركتة وخرجت^(٧)، كل هذا؛ لأنهم جعلوه شغلهم الشاغل فاشتغلوا به،

ينظر: خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (و عليه إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البارح علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني): أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين ((ت: بعد ٩٢٣هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات، الإسلامية - حلب / بيروت، ط: ٥، ١٤١٦هـ، (ص: ١٠٨).

(٥) عيون الأنباء في طبقات الأطباء: أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين، أبو العباس ابن أبي أصيبعة (ت: ٦٦٨هـ)، المحقق: الدكتور نزار رضا، الناشر: دار مكتبة الحياة - بيروت، (١، ٥٦٠).

(٦) عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن رجب المعروف بابن رجب الحنبلي، قرأ على يد العز محمد بن إسماعيل، وسمع من أبي الحزم محمد القلانسي، وغيرهم، (ت: ٧٩٥هـ). ينظر: ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: لمحمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي، (ت: ٨٣٢هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: ١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، (٢/ ٧٢).

(٧) الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن الميزد الحنبلي (ت: ٩٠٩هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط: ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، (١/ ٥٢).

الصعاب فقال: ولقد كنت في حلاوة طلبتي للعلم ألقى من الشدائد ما هو عندي أحلى من العسل، لأجل ما أطلب وأرجو، وكنت في زمان الصبا آخذ معي أرغفة يابسة، فأخرج إلى طلب الحديث، وأقعد على النهر فلا أقدر على أكلها إلا عند الماء؛ فكلما أكلت لقمة شربت عليها، وعين همتي لا ترى إلا لذة تحصيل العلم، فأثمر ذلك عندي أنني عرفت بكثرة سماعي لحديث وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وأحواله وآدابه، وأحوال فاصبح به شغفاً^(١)، وها هو العالم الجليل مُحَمَّد بن الفضل^(٢) يسوق لنا مثلاً آخر في شغفه للعلم فقال من ذاق حلاوة العلم لَأ يصبر عنه^(٣).

وقد عرف الصحابة وتابعيهم مدى حلاوته، وشغفه إذ دخل في القلب، ولذا كان ابن فاتك^(٤): عاشقاً ومحباً لتحصيل العلوم وكانت

(١) ينظر: صيد الخاطر، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، بعناية: حسن المساحي سويدان، الناشر: دار القلم - دمشق، ط: ١، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م (ص: ١١).

(٢) محمد بن الفضل بن العباس، أبو عبد الله البلخي الزاهد، الحبر الواعظ، كان سيدي عارفاً؛ نزل بسمرقند، ويقال: إنه وعظ مرة فمات في ذلك المجلس أربعة أنفس، ت: ٣١٧هـ. ينظر: تاريخ الإسلام ت بشارشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ((ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط: ١، ٢٠٠٣م، (٧/ ٣٣١).

(٣) طبقات الصوفية: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، (ت: ٤١٢هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، (ص: ١٧٤).

(٤) هو خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك شهد الحديبية وبردأ، وله عشرة أحاديث، مات في خلافة معاوية.

أنهم كانوا يكتبون له الحديث بالبصرة ففقده أياما فطلبناه، فوجدناه في بيت وهو عريان، وقد نفذ ما عنده ولم يبق معه شيء، فاجتمعنا وجمعنا له الدراهم حتى اشترينا له ثوباً وكسونا، ثم اندفع معنا في كتابة الحديث^(٥)، وكل هذا كونهم ذاقوا حلاوته ومن ذاق فقد عرف، فراحوا يعلمونه للناس شرقاً وغرباً، وشمالاً وجنوباً، لا يقصدون بذلك الرياء والسمعة ولكن يريدون به وجه الله تعالى، ولهذا قال الشاعر:

تعلم العلم وأعمل ما استطعت به

لا يلهيك عنه الله والجدل^(٦).

ولكن من الطبيعي أن الرجل إذا كان ذا شغف بهذا العلم كان عليه واجباً أن يُعطي زكاته لمن هو فاقد لهذا العلم، وأن يبدأ بزوجته وبنته كونهم له حق عليه، فكما أن الرجل عليه الحق أن يُطعمهم إذا جاعوا، وأن يُلبسهم من الثياب إذا طلبوا، وأن يذهب بهم للمشافى إذا مرضوا، كذلك لهم الحق عليه أن يُعلمهم ما يُفيدهم في حياتهم الدنيا والآخرة، قال الغزالي رحمه الله^(٧): فعليه أن يُلقنها اعتقاد أهل

سائر محدثي الأمصار، (ت: ٢٥٦هـ). ينظر: تاريخ بغداد، (٢/ ٣٢٢).

(٥) المصدر نفسه، (٣٢٢/٢).

(٦) منطلقات طالب العلم: أبو العلاء محمد بن حسين بن يعقوب السلفي المصري، الناشر: المكتبة الإسلامية، القاهرة، ط: ٢، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، (١/ ٩٧).

(٧) محمد بن محمد بن محمد أبو حامد الغزالي، نشأ في طلب العلم منذ صغره، وسافر الى كثير من البلدان لطلب العلم، له مؤلفات منها: إحياء علوم الدين " والأربعين " وغيرها. (ت: ٥٠٥هـ). ينظر: تاريخ دمشق، لإبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، المحقق:

وتركوا ما عداه مما هو من حُطام الدنيا، حتى وإن كان مما هو حلال عليهم وتتوقه أنفسهم إلا إنهم شُغلوا عن هذا الحلال بهذه العلم، فحب العلماء للعلم أعظم من حب الناس للمال والنساء، وصدق الشافعي رحمه الله عندما قال:

سهرى لتتقيح العلوم أذلي

من وصل غانية وطيب

عناق^(١).

وهذا الإمام النووي: كان مشتغلاً بالعلم فلم يتزوج فقيل له: لما جاءه الموت: لماذا لم تتزوج؟، فقال: لو تذكرت لفعلت - نسيت^(٢)، ولذا يُروى عنه أنه قرأ القرآن ببلده، وختم وقد ناهز الاحتلام، فلما كان له من العمر تسع عشرة سنة قدم إلى دمشق فسكن بها ليتعلم العلوم الشرعية من احد مدارسها حتى بقى بها نحو سنتين فكان يقول من حرصه على طلب العلم لم أضع جنبي إلى الأرض^(٣). وهذا الإمام البخاري^(٤) رحمه الله يروي عنه العلماء

(١) ديوان الإمام الشافعي: محمد بن ادريس، أبي عبدالله الشافعي، شرحه وضبطه نصوصه وقدم له: عمر فاروق الطباع، دار الأرقم بن أبي الأرقم، للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان، (ص: ٨٩).

(٢) ينظر: أصول الوصول إلى الله تعالى: لأبي العلاء محمد بن حسين بن يعقوب السلفي المصري، الناشر: المكتبة التوفيقية، القاهرة، (١/ ١٣٢).

(٣) طبقات الشافعية: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت: ٨٥١هـ)، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب - بيروت، ط: ١، ١٤٠٧ هـ، (٢/ ١٥٣).

(٤) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله الجعفي البخاري، صاحب الصحيح والتاريخ، وغيرها، رحل في طلب العلم إلى

كون التعليم لها هو حق عليه، فالحقوق التي على الرجل بحق زوجته عليه خمسة أشياء: واحدة من هذه الخمس: أن يعلمها ما تحتاج والصلوات، والصوم^(٥)، ولقد وضع العلماء ابواباً وأسموها ببابِ تَعْلِيمِ الرَّجُلِ أُمَّتَهُ وَأَهْلَهُ^(٦). مثل أحكام الوضوء، وها هو الصحابي الجليل ابو سعيد الخدري رضي الله عنه^(٧) يؤيد هذا الحق في تعليم الرجل للمرأة من خلال المُعلم والمربي الأول صلوات ربي وسلامه عليه فقال: ((جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ الرَّجَالُ بِحَدِيثِكَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ تَعْلَمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ، فَقَالَ: «اجْتَمِعْنَ فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا»، فَاجْتَمِعْنَ، فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ...))^(٨).
فدل هذا الحديث: على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مبعوث إليهن كما هو إلى الرجال،

(٥) تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت: ٣٧٣هـ)، حققه وعلق عليه: يوسف علي بديوي، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط: ٣، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م، (١/٥١٧).
(٦) الباب موجود في صحيح البخاري، (١/ ٣١).
(٧) هو سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد الأنصاري الخزرجي الخدري، كان من فضلاء الصحابة بالمدينة، روى الكثير عن النبي - صلى الله عليه وسلم، وعن أبي بكر وغيرهم من الصحابة، كان ممن شهد أبو سعيد الخندق وما بعدها من المشاهد. (ت: - ٨٠ هـ). ينظر: تاريخ الإسلام، (٢/ ٨٩٥).
(٨) صحيح البخاري: كتاب: الاعتصام بالكتاب والسنة، باب: تعليم النبي صلى الله عليه وسلم من الرجال والنساء مما علمه الله، رقم الحديث: (٧٣١٠)، (٩/ ١٠١).

السنة، ويزيل عن قلبها كل بدعة إن استمعت إليها، ويخوفها في الله إن تساهلت في أمر الدين، ويعلمها من أحكام الحيض والاستحاضة ما تحتاج إليه^(١). وأن لم تجد هذه المرأة من يُعلمها عليها أن تسعى بنفسها لتتعلم العلوم الشرعية، قال ابن عبد البر رحمه الله^(٢) فقال: وكل امرأة عليها فرضاً أن تسأل عن حكم حيضتها، وغسلها ووضوئها، وما لا غناء بها عنه من أمر دينها^(٣). إذن على كل رجل أن يُعلم زوجته أحكام الصلاة ويخوفها من الله إن تساهلت في أمر الدين، فإن كان الرجل قائماً بتعليمها فليس لها الخروج لسؤال العلماء، وإن قصر علم الرجل، ولكن ناب عنها في السؤال فأخبرها بجواب المفتي فليس لها الخروج، فإن لم يكن ذلك فلها الخروج للسؤال بل عليها ذلك ويعصي الرجل بمنعها^(٤)، لماذا يكون عاصياً؟

عمرو بن غرامة العمري، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، (٥٥/ ٢٠٤).

(١) إحياء علوم الدين: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، (٤٨/٢).

(٢) أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، فقيه حافظ مكثر، عالم بالقراءات وبالخلاف، ويعلم الحديث والرجال وغير ذلك، (ت: ٤٦٥هـ). ينظر: موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية: أبو سهل محمد بن عبد الرحمن المغراوي، الناشر: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، النبلاء للكتاب، مراكش - المغرب، ط: ١، (٦/ ٢٦٧).

(٣) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، الناشر وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، سنة النشر ١٣٨٧هـ، (٨/ ٣٣٨).

(٤) موعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين، (ص: ١٠٧).

جل جلاله وعم نواله: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾^(٦)، قال القرطبي: أمره تعالى بأن يأمر أهله بالصلاة ويتمثلها معهم، ويصطبر عليها ويلازمها: وهذا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ويدخل في عمومه جميع أمته^(٧)، ومما لا يخفى على احد أن حاجة المرأة اشد من حاجة الرجل إليه وذلك؛ لبعدهن في الغالب عن مجالس العلم، بسبب انشغالهن بالصغار، وشتون المنزل، ولكون الأطفال ينشؤون في حجورهن، فيخرجون لا يعرفون أحكام الشعائر التعبدية^(٨)، فتبين بعد هذا كله أن الرجل عليه أن يعلم زوجته وبنته، وكل قرابته ويدخر هذا الأجر عند الله وقد شهد بهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرهَا وَحَتَّى الْحُوتَ لِيُصَلُّوا عَلَيَّ مَعْلَمِ النَّاسِ الْخَيْرِ))^(٩). وأي فضل يداني رحمة الله للمعلم، ودعوة الملائكة، والنملة، والحوث وغير ذلك من مخلوقات الله عزو جل، فعلى كل مسلم أن يحرص على تعليمه

وأن الشريعة التي هي الإسلام لازمة لهن كلزومها للرجال وأيقنا أن الخطاب بالعبادات والأحكام متوجه إليهن كتوجهه إلى الرجال إلا ما خصهن أو خص الرجال منهن^(١)، والتعليم لهن قد أمر الله به فقال سبحانه: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوًا أَنفُسُهُنَّ وَأَهْلِيكُنَّ نَارًا﴾^(٢)، ومن المعلوم أن وقاية الأهل والأولاد يكون بتأديبهم وتعليمهم، وإجبارهم على أمر الله، فلا يسلم العبد إلا إذا قام بما أمر الله به في نفسه، وفيما يدخل تحت ولايته من الزوجات والأولاد وغيرهم ممن هو تحت ولايته وتصرفه^(٣)، وقال ابن بطال رحمه الله^(٤): يجب على الرجل افتقاد أمور رعيته، وتعليمهم ووعظهم الرجال والنساء في ذلك سواء^(٥)، وقال الباري

(١) الإحكام في أصول الأحكام: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)، المحقق: الشيخ أحمد محمد شاكر، قدم له: الأستاذ الدكتور إحسان عباس، الناشر: دار الآفاق الجديدة، بيروت، (٣/٨٦).

(٢) سورة التحريم: من الآية ٦.

(٣) ينظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت: ١٣٧٦هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويح، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: ١ ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، (١/٨٧٤).

(٤) هو أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال، الإمام، الحافظ المالكي البكري، أصله من قرطبة كان عالماً فقيهاً، غني بالحديث، وله شرح على "صحيح البخاري"، وولي قضاء لورقة، له مؤلفات كثيرة منها كتاب: "الاعتصام" في الحديث، وغير ذلك، (ت: ٤٤٩هـ). ينظر: التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول (ص: ٢٨٧).

(٥) شرح صحيح البخاري لابن بطال: أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، ط: ٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، (١/١٧٥).

(٦) سورة طه من الآية: ١٣٢.

(٧) الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية - القاهرة، ط: ٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م، (١١/٢٦٣).

(٨) دليل مكتبة المرأة المسلمة: أحمد بن عبد العزيز السليمان الحمدان، الناشر: الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات، (١/٣٧).

(٩) سنن الترمذي، المجلد الرابع، رقم الحديث: (٢٦٨٥)، (٤/٣٤٧).

وأصحابه^(٢)، فالمرأة التي ستقوم بنشر العلم لها أجر عظيم يتولى الله تعالى الإثابة عليه. ثانياً: تقديم الهدايا لها طمعاً في جعلها مُحبة للعلم، ولقد كان الجيل المبارك يُقدرون العلم، ويجعلونه من أجل القربات، وقد بذلوا الغالي والنفيس لإجله؛ لذا كانوا يستخدمون الهدايا كوسيلة لنشر العلم الشرعي كما حصل لهذا العالم الجليل أبي حنيفة رحمه الله^(٣) عندما كان يصرف المال على تلميذه أبي يوسف^(٤) رحمه الذي يقول عن نفسه: كنت أطلب الحديث والفقهِ وأنا مقل رث الحال، فجاء أبي يوماً وأنا عند أبي حنيفة، فانصرفت معه، فقال: يا بني لا تخرج مع هذا الرجل وتترك العمل الذي تحتاج إليه للعيش، فقصرت عن كثير دروس العلم، وآثرت طاعة أبي، ففتقدني أبو حنيفة، وسأل عني، فجعلت أتعاهد مجلسه، فلما كان أول يوم أتيتَه

(٢) ينظر: موسوعة الأخلاق والزهد والرفائق (قصص تربوية من حياة الأنبياء والصحابة والتابعين والصالحين): ياسر عبد الرحمن، الناشر: مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، ط: ١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، (٢/١٩٥).

(٣) النعمان بن ثابت التيمي، أبو حنيفة الكوفي، فقيه أهل وإمام أهل الرأي، كان يعمل في التجارة في الأسواق، (ت: في رجب ببغداد سنة ١٥٠ هـ). ينظر: إكمال تهذيب الكمال، (١٢/٥٨).

(٤) يعقوب بن ابراهيم الانصاري، قاضي القضاة، وكان أبوه فقيراً، ولهُ حَانُوتٌ ضَعِيفٌ، فَكَانَ أَبُو حَنِيفَةَ يَتَعَاهَدُ أَبَا يُوسُفَ بِالذَّرَاهِمِ، مَائَةً بَعْدَ مَائَةٍ، وَكَانَ يَحْفَظُ مِنَ التَّفْسِيرِ، وَالْمَغَازِي وَغَيْرِ ذَلِكَ، (ت: ١٨٢ هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ط الرسالة: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَازِ الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، (٨/٥٣٨).

ونشره بين أهل بيته، وسائر الناس؛ ليكون بذلك مرضياً لله ورسوله اللذان حثا المسلم على تعليم العلم لكل من يعرف ومن لا يعرف، للصغير والكبير، والذكر والانثى على حد سواء.

٥. المبحث الرابع: الأساليب والحلول لتحفيزهن في طلب العلم.

لا يخفى على أحد أن تشجيع المرأة على طلب العلم الشرعي أمر محمود وحسن، وله أثر طيب يعود بالنفع الذي يُجنى منه كل خير، وهذه بعض الاساليب والحلول التي تجعلها تتجح في سيرها في هذا الطريق العظيم:

اولاً: تحبيب العلم لدى المرأة من خلال ترغيبهن وحثهن على هذا العلم الشرعي الذي له نتائج الطيبة، وأن هذا التعب سوف يذهب فالذي يريد أن يجمع العسل لا يبالي في لسع النحل، قال الفربري^(١): أُملى عليّ البخاري يوماً احاديثاً كثيرة، فخاف أن يصيبني الملل، فقال: طب نفساً، فإن أهل الملاهي في ملاهيهم، وأهل الصناعات في صناعاتهم، والتجار في تجارتهم، وأنت مع النبي

(١) محمد بن يوسف بن مطر أبو عبد الله الفربري، حدث عن البخاري بالجامع الصحيح، وقد سمع من علي بن خشرم، وغيره، (ت: ٣٢٠ هـ). ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩ هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، ط، ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، (١/١٢٥).

الله: "كانت عائشة أفقه الناس، وأعلم الناس، وأحسن الناس رأياً في العامة"^(٥).

رابعاً: أن يحرص الرجل على أن يختار لزوجته او بنته صحبة صالحة من النساء يدفعونها لتكميل طريقها في العلوم الشرعية، ويثبتونها على طريق الاستقامة، ويبعدونها عن الوقوع في المعاصي والمحرمات، لذا يروى عن الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: انه قال: ما وقع أحد في بلية إلا بسبب الصحبة السيئة^(٦)، فإذا كان للصحبة السيئة هذا التأثير فكذلك للصحبة الصالحة تأثير لذا قال ذا النون المصري^(٧) "بصحبة الصالحين تطيب الحياة والخير مجموع في القرين الصالح إن نسيت نكرتك، وإن ذكرت أعانك"^(٨).

خامساً: تحمل المتاعب الصعاب لإجل طلب العلم، فهذا ابن الجوزي رحمه الله: وهو يذكر لنا مسيرته العلمية الحافلة بهذه الصعاب

بعد تأخري عنه، فقال لي: ما شغلك عنا؟ قلت: الشغل بالمعاش، وطاعة والدي، فجلست فلما انصرف الناس دفع إلي صرة، وقال: استمتع بهذه، فنظرت فإذا فيها مائة درهم، فقال لي: الزم الحلقة...^(١). لذا يعتبر المال عنصر فعال في جلب الشخص إلى ما تريده منه: ودليل ذلك ما فعله النبي صلوات ربي عليه في جلب المقابل للدين الاسلامي فقال: ((فَإِنِّي أُعْطِي رَجَالًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ..))^{(٢)(٣)}.

ثالثاً: أن يسرد لها الرجل أخبار النساء ومثابرتهن في طلب العلوم الشرعية؛ ليحفز عندها هذا السرد الاستمرار في طلب العلوم الشرعية، فعلى سبيل المثال كيف كانت أم الإمام أحمد رحمه الله تكابد وتتعب لأجل ولدها حتى صار صاحب مذهب يتبعه ملايين من الناس أو اكثر من ذلك، ومما لا شك فيه أن ذكر أخبار العلماء ومجالستهم هي من آداب القوم وأخلاقهم^(٤)، قال ابن حجر رحمه

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة، (٨/ ٢٣٣).

(٦) ينظر: إحياء علوم الدين، (٢/ ١٧٣).

(٧) أبو الفيض ثوبان بن إبراهيم المصري المعروف بذي النون، الرجل الصالح المشهور، كان معظم وقته علماً وورعاً، وحالاً وأدباً، وهو معدود في جملة ممن روى الموطأ عن الامام مالك رضي الله عنه، (ت: ٢٤١ - ٢٥٠ هـ). ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١ هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، (د، ط)، ١٩٠٠م، (١/ ٣١٥).

(٨) صفة الصفوة: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧ هـ)، المحقق: أحمد بن علي، الناشر: دار الحديث، القاهرة، مصر، الطبعة: ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠٠م، (٢/ ٤٤٤).

(١) تاريخ بغداد، (١٤/ ٢٤٧).

(٢) صحيح مسلم، كتاب: الزكاة، باب: إعطاء المؤلف قلوبهم على الإسلام، رقم الحديث: (١٠٥٩)، (٢/ ٧٣٣).

(٣) ومعنى أتألفهم: أي أستميل قلوبهم بالإحسان ليثبتوا على الإسلام، رغبة في المال. ينظر: مرويات غزوة حنين وحصار الطائف: لإبراهيم بن إبراهيم قريبي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ط: ١، ١٤١٢ هـ، (١/ ٤١٨).

(٤) الإعلام بـ حُرمة أهل العلم والإسلام: لمحمد بن أحمد بن إسماعيل المقدم، الناشر: دار طيبة - مكتبة الكوثر، الرياض، ط: ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، (١/ ١٤٤).

ليحصل لطالبه ما قال به الشافعي رحمه الله: من قرأ القرآن عظمت قيمته، ومن تفقه نبل قدره، ومن كتب الحديث قويت حجته^(٤)، فبهذا ينبغي على كل مسلم ومسلمة أن يحرصوا على تطوير مهارة الاطلاع؛ لسهم ذلك في وجود ملكة علمية تستطيع من استحضار الجواب الذي يسأل عنه في حياته.

٦. الخاتمة:

في ختام بحثي هذا يمكن أن أخص بعض النتائج التي توصلت إليها من خلال بحثي هذا ومنها:

- ينبغي على نساءنا أن يلتزم باللباس المحتشم الذي يُعيد لها كرامتها وعزها.

- ترك الاهتمام بالموضوعات الغربية التي تجعل المسلمة فريسة سهلة للذئاب البشرية الذين يُفقدونها أعلى شيء في هذه الحياة إلا وهو شرفها.

- ترك التجول في الاسواق التي تؤدي إلى ضياع الوقت الذي هو محسوب عليها في هذه الدنيا.

- الاهتمام بالعلم الشرعي ونشره بين النساء؛ ليكون ذلك شاهد لهن لا عليهن.

- أن تعي المرأة قيمة هذا العلم وفضله عند الله؛ لكي يُحفظها ذلك في طلب العلم ونشره بين اهله.

فقال: ولقد كنت في حلاوة طلبي للعلم ألقى من الشدائد ما هو عندي أحلى من العسل، لأجل ما أطلب وأرجو، وكنت في زمان الصبا آخذ معي أرغفة يابسة، فأخرج إلى طلب الحديث، وأقعد على النهر فلا أقدر على أكلها إلا عند الماء؛ فكلما أكلت لقمة شربت عليها، وعين همتي لا ترى إلا لذة تحصيل العلم، فأثمر ذلك عندي أنني عرفت بكثرة سماعي لحديث وسير الرسول صلى الله عليه وسلم وأحواله وآدابه، وأحوال الصحابة وتابعيهم مدى حلاوته، وشغفه في قلبه الذي دخل إليه فاصبح به شغفاً^(١).

سادساً: أهمية الاطلاع الواسع لطالبة العلم، فلا يخفى على أحد أن الاطلاع على الكتب الشرعية من أجل زيادة الثقافة، وتعديل السلوك، وإتقان للعبادة^(٢) كفيلاً؛ بإبعاد ذلك العلم عن الجهل الذي ليس بعده خطر أشد منه قال ابن الجوزي رحمه الله: "أعلم أن الباب الأعظم الذي يدخل منه إبليس على الناس هو الجهل فهو يدخل منه على الجهال بأمان وأما العالم فلا يدخل عليه"^(٣)، والذي يزيل الجهل هو الاطلاع على ما في الكتب من العلوم

(١) ينظر: صيد الخاطر، (ص: ١١).

(٢) آراء ابن الجوزي التربوية «دراسة وتحليلاً وتقويماً ومقارنة»: د. ليلي عبد الرشيد عطار، الناشر: منشورات أمانة للنشر، ميريلاند - الولايات المتحدة الأمريكية، ط: ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، (١/٤٨٢).

(٣) تلبيس إبليس، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، (ص: ١٢١).

(٤) الآداب الشرعية والمنح المرعية، محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي ثم الصالحي الحنبلي، (ت: ٧٦٣هـ)، عالم الكتب، (١/ ٢١١).

تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط، ا، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.

٥. الإحكام في أصول الأحكام: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)، المحقق: الشيخ أحمد محمد شاكر، قدم له: الأستاذ الدكتور إحسان عباس، الناشر: دار الآفاق الجديدة، بيروت، (د، ط)، (د، ت).

٦. إحياء علوم الدين: لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، (د، ط)، (د، ت).

٧. الآداب الشرعية والمنح المرعية، محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج، أبو عبد الله، شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي الحنبلي (ت: ٧٦٣هـ)، الناشر: عالم الكتب .

٨. آراء ابن الجوزي التربوية «دراسة وتحليلًا وتقويماً ومقارنة»: د. ليلي عبد الرشيد عطار، الناشر: منشورات أمانة للنشر، ميريلاند - الولايات المتحدة الأمريكية، ط: ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٩. أسد الغابة: لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

١٠. الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر

- أن تعلم المرأة أنها شريكة الرجل في مجال العمل الدعوي.

- المرأة قد تأتي بنتيجة مالا يستطيع الرجل أن يأتي بها؛ لأنها تدخل إلى نساء قد يكن غير متعلّقات أصلاً، فتقوم بإرشادهن وتوجيههن الوجهة الصحيحة.

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

١. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د. زهير بن ناصر الناصر (راجعته ووحده منهج التعليق والإخراج)، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، ط: ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٢. أجنحة المكر الثلاثة وخوافيها: التبشير - الاستشراق - الاستعمار، دراسة وتحليل وتوجيه (وإضافة منهجية شاملة للغزو الفكري): عبد الرحمن بن حسن حَبَّكَة الميداني الدمشقي (ت: ١٤٢٥هـ)، الناشر: دار القلم - دمشق، ط: ٨، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٣. أحكام النساء للألباني: أبو مالك محمد بن حامد بن عبد الوهاب، الناشر: الناشر الدولي - ٤٥ امتداد رمسيس - مدينة نصر - القاهرة، ط: ١.

٤. أحكام النساء: لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بـ "ابن الجوزي"،

١٦. تاريخ بغداد: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١٧. تاريخ دمشق لابن عساكر: لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م.

١٨. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، ط، ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٩. تلبيس إبليس، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م.

٢٠. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، سنة النشر ١٣٨٧هـ.

٢١. تنبيه الغافلين بأحاديث سيد الأنبياء والمرسلين للسمرقندي: أبو الليث نصر بن

العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١ - ١٤١٥هـ.

١١. أصول الوصول إلى الله تعالى: أبو العلاء محمد بن حسين بن يعقوب السلفي المصري، الناشر: المكتبة التوفيقية، القاهرة، (د، ط)، (د، ت).

١٢. الإعلام بـ حرمة أهل العلم والإسلام: لمحمد بن أحمد بن إسماعيل المقدم، الناشر: دار طيبة - مكتبة الكوثر، الرياض، ط: ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٣. إكمال تهذيب الكمال: مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط: ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م.

١٤. التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت: ١٣٠٧هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط: ١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

١٥. تاريخ الإسلام: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط: ١، ٢٠٠٣م.

الرياض - المملكة العربية السعودية، ط: ١،
١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٢٦. حِرَاسَةُ الْفَضِيلَةِ: بكر بن عبد الله أبو زيد
بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن
يحيى بن غيهب بن محمد (ت: ١٤٢٩هـ)،
الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع،
الرياض، ط: ١١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٢٧. حِرَاسَةُ الْفَضِيلَةِ: لبكر بن عبد الله أبو زيد
بن محمد بن عبد الله بن بكر بن عثمان بن
يحيى بن غيهب بن محمد (ت: ١٤٢٩هـ)،
الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع،
الرياض، ط: ١١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٢٨. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء
الرجال (وعليه إتخاف الخاصة بتصحيح
الخلاصة للعلامة الحافظ البارح علي بن
صلاح الدين الكوكباني الصنعاني): لأحمد بن
عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي
الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين
(ت: بعد ٩٢٣هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو
غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار
البشائر - حلب / بيروت، ط: ٥، ١٤١٦هـ.

٢٩. دليل مكتبة المرأة المسلمة: أحمد بن عبد
العزيز السلیمان الحمدان، الناشر: الكتاب
منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية
بدون بيانات، (د، ط)، (د، ت).

٣٠. ديوان أبي العتاهيه: إسماعيل بن القاسم
بن سويد، دار بيروت للطباعة والنشر،
١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.

٣١. ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي،
قدم له الاستاذان: عبد الحميد يونس، وعبد

محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي
(ت: ٣٧٣هـ)، حققه وعلق عليه: يوسف علي
بديوي، الناشر: دار ابن كثير، دمشق -
بيروت، ط: ٣، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٢٢. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام
المنان: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله
السعدي (ت: ١٣٧٦هـ)، المحقق: عبد
الرحمن بن معلا اللويحق، الناشر: مؤسسة
الرسالة، ط: ١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٢٣. جامع الأصول في أحاديث الرسول: لمجد
الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن
محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني
الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق:
عبد القادر الأرنبوط - التتمة تحقيق بشير
عيون، الناشر: مكتبة الحلواني - مطبعة
الملاح - مكتبة دار البيان، ط: ١،
١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.

٢٤. الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي:
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن
فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين
القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد
البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب
المصرية - القاهرة، ط: ٢، ١٣٨٤هـ -
١٩٦٤م.

٢٥. الجواهر المنضد في طبقات متأخري
أصحاب أحمد: يوسف بن حسن بن أحمد بن
حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين،
ابن المبرّد الحنبلي (ت: ٩٠٩هـ)، حققه
وقدم له وعلق عليه: الدكتور عبد الرحمن بن
سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة العبيكان،

إرسىكا، إستانبول - تركيا، عام النشر: ٢٠١٠م.

٣٧. سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - محمّد كامل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، ط: ١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م.

٣٨. سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وغيرهما ط: ٢، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م.

٣٩. سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الحديث - القاهرة، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٤٠. شرح النووي على مسلم، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: ٢، ١٣٩٢هـ.

٤١. شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»: لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦م.

٤٢. شرح صحيح البخاري لابن بطال: أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم،

الفتاح مصطفى، مكتبة محمد علي صبيح وأولاده مصر - الازهر، (د، ط)، (د، ت).

٣٢. ديوان الإمام الشافعي: محمد بن ادريس، أبي عبدالله الشافعي، شرحه وضبط نصوصه وقدم له: عمر فاروق الطباع، دار الأرقم بن أبي الأرقم، للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان.

٣٣. ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: لمحمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (ت: ٨٣٢هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط: ١، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

٣٤. رياض الصالحين: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، تعليق وتحقيق: الدكتور ماهر ياسين الفحل رئيس قسم الحديث - كلية العلوم الإسلامية - جامعة الأنبار، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت، ط: ١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م.

٣٥. زينة المرأة المسلمة: لعبدالله بن صالح الفوزان، دار المسلم للنشر والتوزيع، ط: ٢، ١٤١٤هـ.

٣٦. سلم الوصول إلى طبقات الفحول مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلي» وبـ «حاجي خليفة» (ت: ١٠٦٧ هـ)، المحقق: محمود عبد القادر الأرنؤوط، إشراف وتقديم: أكمل الدين إحسان أوغلي، تدقيق: صالح سعداوي صالح، إعداد الفهارس: صلاح الدين أويغور، الناشر: مكتبة

٤٩. طوق الحمامة في الألفه والألاف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت: ٤٥٦هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، دار النشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت / لبنان، ط: ٢ - ١٩٨٧م.

٥٠. عودة الحجاب: محمد أحمد إسماعيل المقدم، دار طيبة (توزيع دار الصفوة) - ط، ١٠، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م.

٥١. عيون الأنبياء في طبقات الأطباء: أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين، أبو العباس ابن أبي أصيبعة (ت: ٦٦٨هـ)، المحقق: الدكتور نزار رضا، الناشر: دار مكتبة الحياة - بيروت.

٥٢. الغزو الفكري: ممدوح فخري، الناشر: الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، (د، ط)، السنة الأولى - العدد الاول - رجب ١٣٨٩هـ.

٥٣. فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، (د، ط)، (د، ت).

٥٤. قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة، الهجراني الحضرمي الشافعي (٨٧٠ - ٩٤٧ هـ)، عُنِي به: بو جمعة

دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض، ط: ٢، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

٤٣. صحيح مسلم: لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٤٤. صفة الصفوة جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، المحقق: أحمد بن علي، الناشر: دار الحديث، القاهرة، مصر، الطبعة: ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

٤٥. صيد الخاطر: لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، بعناية: حسن المساحي سويدان، الناشر: دار القلم - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٤٦. طبقات الشافعية: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت: ٨٥١هـ)، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، دار النشر: عالم الكتب - بيروت، ط: ١، ١٤٠٧هـ.

٤٧. طبقات الصوفية: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، (ت: ٤١٢هـ)، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٤٨. الطريق إلى الولد الصالح: وحيد بن عبد السلام بالي، الناشر: دار الضياء للنشر والتوزيع - السعودية، (د، ط)، (د، ت).

النبوية، المملكة العربية السعودية، ط: ١،
١٤١٢هـ.

٦٠. المزهري في علوم اللغة وأنواعها: لعبد
الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي
(ت: ٩١١هـ)، المحقق: فؤاد علي منصور،
الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: ١،
١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

٦١. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أحمد بن
حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون،
الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: ٢، ١٤٢٠هـ،
١٩٩٩م.

٦٢. مشكاة المصابيح: لمحمد بن عبد الله
الخطيب التبريزي، الناشر: المكتب الإسلامي
- بيروت، ط: ٣ - ١٤٠٥ - ١٩٨٥م.

٦٣. معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة):
أحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي
بدمشق)، الناشر: دار مكتبة الحياة - بيروت،
عام النشر: [١٣٧٧ - ١٣٨٠هـ]، ج ٤/
١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.

٦٤. معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس بن
زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين
(ت: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد
هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر:
١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٦٥. منطلقات طالب العلم: أبو العلاء محمد بن
حسين بن يعقوب السلفي المصري، الناشر:
المكتبة الإسلامية، القاهرة، ط: ٢، ١٤٢٢هـ -
٢٠٠٢م.

٦٦. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج:
لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف

مكري / خالد زواري، الناشر: دار المنهاج -
جدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.

٥٥. كشف الخفاء ومزيل الإلباس: لإسماعيل
بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني
الدمشقي، أبو الفداء (ت: ١١٦٢هـ)، الناشر:
المكتبة العصرية، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد
بن يوسف بن هندوي، ط: ١، ١٤٢٠هـ -
٢٠٠٠م.

٥٦. كشف المنن في علامات الساعة والملاحم
والفتن: محمود رجب حمادي الوليد، الناشر:
مكتبة عباد الرحمن، جمهورية مصر العربية،
دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع،
بيروت - لبنان، ط: ١، ١٤٢٣هـ -
٢٠٠٢م.

٥٧. الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم بن
الحجاج: محمد الأمين بن عبد الله الأرمي
العَلَوِي الهَرَرِي الشافعي، نزيل مكة المكرمة
والمجاور بها، مراجعة: لجنة من العلماء
برئاسة البرفسور هاشم محمد علي مهدي،
المستشار برابطة العالم الإسلامي - مكة
المكرمة، الناشر: دار المنهاج - دار طوق
النجاة، ط: ١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

٥٨. المرأة بين الفقه والقانون: مصطفى بن
حسني السباعي (ت: ١٣٨٤هـ)، الناشر: دار
الوراق للنشر والتوزيع، بيروت، ط: ٧،
١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٥٩. مرويات غزوة حنين وحصار الطائف:
لإبراهيم بن إبراهيم قريبي، الناشر: عمادة
البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة

references.

the Holy Quran:

1. Ithaf Al-Mahra Bil-Fawa'id Al-Mubtakara Min Atraf Al-Ashara: Abu Al-Fadl Ahmad Bin Ali Bin Muhammad Bin Ahmad Bin Hajar Al-Asqalani (d. 852 AH), edited by: The Center for Serving the Sunnah and the Prophet's Biography, under the supervision of Dr. Zuhair Bin Nasser Al-Nasser (reviewed and standardized the method of commentary and production), published by: King Fahd Complex for Printing the Holy Qur'an (in Madinah) - and the Center for Serving the Sunnah and the Prophet's Biography (in Madinah), 1st edition, 1415 AH - 1994 AD.

2. The three wings of deception and their hidden aspects: Proselytizing - Orientalism - Colonialism, a study, analysis and guidance (and a comprehensive methodological study of intellectual invasion): Abd al-Rahman ibn Hasan Habannakah al-Maydani al-Dimashqi (d. 1425 AH), Publisher: Dar al-Qalam - Damascus, 8th edition, 1420 AH - 2000 AD.

3. Rulings on Women by Al-Albani: Abu Malik Muhammad bin Hamid bin Abdul Wahhab, Publisher: International Publisher - 45 Ramses Extension - Nasr City - Cairo, Edition: 1.

4. Rulings on Women: by Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad, known as "Ibn al-Jawzi", edited and studied by: Amr Abd al-Munim Salim, Ibn Taymiyyah Library - Cairo, 1st edition, 1417 AH - 1997 AD.

5. Al-Ihkam fi Usul al-Ahkam: Abu Muhammad Ali bin Ahmad bin Saeed bin Hazm al-Andalusi al-Qurtubi al-Zahiri (d. 456 AH), edited by: Sheikh Ahmad Muhammad Shakir, introduced by:

النووي (ت: ٦٧٦هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: ٢، ٥١٣٩٢.

٦٧. مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية: أبو سهل محمد بن عبد الرحمن المغراوي، الناشر: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر، النبلاء للكتاب، مراكش - المغرب، الطبعة: الأولى، (د، ط)، (د، ت).

٦٨. موسوعة الأخلاق والزهد والرقائق (قصص تربوية من حياة الأنبياء والصحابة والتابعين والصالحين): ياسر عبد الرحمن، الناشر: مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، ط: ١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧.

٦٩. نداء إلى العفيفات {وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ} الفضائل والعقبات: القسم العلمي بدار الوطن، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، ط: ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢م.

٧٠. نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم: لعدد من المختصين بإشراف الشيخ/ صالح بن عبد الله بن حميد إمام وخطيب الحرم المكي، الناشر: دار الوسيلة للنشر والتوزيع، جدة، ط: ٤.

٧١. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان الديرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر بيروت، ط: الجزء: ١، ١٩٠٠م.

Muhammad bin Ahmad bin Ismail Al-Muqaddam, Publisher: Dar Tayyiba - Al-Kawthar Library, Riyadh, 1st Edition, 1419 AH - 1998 AD.

13. Completion of the Refinement of Perfection: Mughaltai ibn Qilij ibn Abdullah al-Bakjari al-Misri al-Hakari al-Hanafi, Abu Abdullah, Ala' al-Din (d. 762 AH), edited by: Abu Abd al-Rahman Adil ibn Muhammad - Abu Muhammad Usama ibn Ibrahim, published by: Al-Farouq al-Haditha for Printing and Publishing, first edition, 1422 AH - 2001 CE

14. The Crown of Jewels of the Great Deeds of the Other and First Style: Abu al-Tayyib Muhammad Siddiq Khan bin Hasan bin Ali bin Lutf Allah al-Husseini al-Bukhari al-Qinnawji (d. 1307 AH), Publisher: Ministry of Endowments and Islamic Affairs, Qatar, Edition: First, 1428 AH - 2007 AD.

15. History of Islam: by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: Dr. Bashar Awad Maarouf, published by: Dar al-Gharb al-Islami, first edition, 2003 AD.

16. History of Baghdad: by Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit ibn Ahmad ibn Mahdi al-Khatib al-Baghdadi (d. 463 AH), edited by: Dr. Bashar Awad Maarouf, published by: Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, 1st edition, 1422 AH - 2002 AD.

17. History of Damascus by Ibn Asakir: by Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah, known as Ibn Asakir (d. 571 AH), edited by: Amr ibn Gharama al-Amrawi, published by: Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, year of publication: 1415 AH - 1995 AD.

Professor Dr. Ihsan Abbas, publisher: Dar al-Afaq al-Jadida, Beirut, (n.d.).

6. Revival of Religious Sciences: by Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad al-Ghazali al-Tusi (d. 505 AH), Publisher: Dar al-Ma'rifah - Beirut, (n.d.), (n.d.).

7. The Legal Etiquette and the Observed Grants, Muhammad ibn Muflih ibn Muhammad ibn Mufarrij, Abu Abdullah, Shams al-Din al-Maqdisi al-Ramini then al-Salihi al-Hanbali (d. 763 AH), Publisher: Alam al-Kutub (1/211).

8. Ibn al-Jawzi's Educational Views: A Study, Analysis, Evaluation, and Comparison: Dr. Laila Abdul Rashid Attar, Publisher: Amana Publications, Maryland - USA, 1st Edition, 1419 AH - 1998 AD.

9. Lion of the Forest: by Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abd al-Wahid al-Shaybani al-Jazari, Izz al-Din Ibn al-Athir (d. 630 AH), edited by: Ali Muhammad Muawwad - Adel Ahmad Abd al-Mawjoud, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyah, edition: first, year of publication: 1415 AH - 1994 AD.

10. Al-Isabah fi Tamyiz al-Sahabah, by Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited by: Adel Ahmad Abd al-Mawjoud and Ali Muhammad Muawwad, Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyah - Beirut, Edition: First - 1415 AH.

11. The Principles of Reaching God Almighty: Abu Al-Ala Muhammad bin Hussein bin Yaqoub Al-Salafi Al-Masri, Publisher: Al-Tawfiqiyya Library, Cairo, (n.d.).

12. The Declaration of the Sanctity of the People of Knowledge and Islam: by

Shaybani al-Jazari ibn al-Athir (d. 606 AH), edited by Abd al-Qadir al-Arna'ut - supplement edited by Bashir Ayun, publisher: Maktabat al-Halwani - Matba'at al-Mallah - Maktabat Dar al-Bayan, 1st edition, 1389 AH, 1969 AD.

24. Al-Jami' li-Ahkam al-Qur'an = Tafsir al-Qurtubi: Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr ibn Farah al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi (d. 671 AH), edited by: Ahmad al-Bardouni and Ibrahim Atfayish, Publisher: Dar al-Kutub al-Misriyyah - Cairo, 2nd edition, 1384 AH - 1964 AD.

25. Al-Jawhar Al-Munaddad fi Tabaqat Mutaakhir Ashab Ahmad: Yusuf ibn Hasan ibn Ahmad ibn Hasan ibn Abd Al-Hadi Al-Salihi, Jamal Al-Din, Ibn Al-Mibrad Al-Hanbali (d. 909 AH), edited, introduced, and annotated by: Dr. Abd Al-Rahman ibn Sulaiman Al-Uthaymeen, Publisher: Al-Ubaikan Library, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition, 1421 AH - 2000 AD.

26. Guarding Virtue: Bakr bin Abdullah Abu Zaid bin Muhammad bin Abdullah bin Bakr bin Othman bin Yahya bin Ghayhab bin Muhammad (d. 1429 AH), Publisher: Dar Al-Asimah for Publishing and Distribution, Riyadh, 11th edition, 1426 AH - 2005 AD.

27. Guarding Virtue: by Bakr bin Abdullah Abu Zaid bin Muhammad bin Abdullah bin Bakr bin Othman bin Yahya bin Ghayhab bin Muhammad (d. 1429 AH), Publisher: Dar Al-Asimah for Publishing and Distribution, Riyadh, 11th edition, 1426 AH - 2005 AD.

28. Summary of the refinement of the perfection of the names of men (and on it is the gift of the elite with the correction of the summary by the learned scholar, the brilliant Ali bin Salah al-Din al-

18. The Restriction for Knowing the Narrators of the Sunnah and Musnads: Muhammad ibn Abd al-Ghani ibn Abi Bakr ibn Shuja', Abu Bakr, Mu'in al-Din, Ibn Nuqtah al-Hanbali al-Baghdadi (d. 629 AH), edited by: Kamal Yusuf al-Hout, published by: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st edition, 1408 AH - 1988 AD.

19. The Devil's Deception, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), Publisher: Dar al-Fikr for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, Edition: First Edition, 1421 AH/2001 AD (p. 121).

20. Introduction to the meanings and chains of transmission in Al-Muwatta: by Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Abdul-Barr Al-Namri, edited by Mustafa bin Ahmed Al-Alawi, Muhammad Abdul-Kabir Al-Bakri, published by the Ministry of General Endowments and Islamic Affairs, year of publication 1387 AH.

21. Warning the heedless with the sayings of the master of the prophets and messengers by Al-Samarqandi: Abu Al-Layth Nasr bin Muhammad bin Ahmad bin Ibrahim Al-Samarqandi (d. 373 AH), edited and annotated by: Yusuf Ali Badiwi, Publisher: Dar Ibn Kathir, Damascus - Beirut, 3rd edition, 1421 AH - 2000 AD.

22. Taysir al-Karim al-Rahman fi Tafsir Kalam al-Mannan: Abd al-Rahman ibn Nasir ibn Abd Allah al-Saadi (d. 1376 AH), edited by: Abd al-Rahman ibn Mualla al-Luwayhiq, published by: Al-Risalah Foundation, 1st edition, 1420 AH - 2000 AD.

23. Jami' al-Usul fi Ahadith al-Rasul: by Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-

Fahl, Head of the Hadith Department - College of Islamic Sciences - University of Anbar, Publisher: Dar Ibn Kathir for Printing, Publishing and Distribution, Damascus - Beirut, 1st Edition, 1428 AH - 2007 AD.

35. The Adornment of the Muslim Woman: by Abdullah bin Saleh Al-Fawzan, Dar Al-Muslim for Publishing and Distribution, 2nd edition, 1414 AH.

36. The Ladder of Access to the Classes of Scholars by Mustafa bin Abdullah al-Qustantini al-Uthmani, known as "Katib Chalabi" and "Haji Khalifa" (d. 1067 AH), edited by: Mahmoud Abdul Qadir al-Arna'ut, supervised and introduced by: Akmal al-Din Ihsan Oghli, proofread by: Saleh Sa'dawi Saleh, indexes prepared by: Salah al-Din Uyghur, publisher: IRCICA Library, Istanbul - Turkey, year of publication: 2010 AD.

37. Sunan Abi Dawud: Abu Dawud Sulayman ibn al-Ash'ath ibn Ishaq ibn Bashir ibn Shaddad ibn Amr al-Azdi al-Sijistani (d. 275 AH), edited by: Shu'ayb al-Arna'ut - Muhammad Kamil Qara Balli, published by: Dar al-Risalah al-Alamiyyah, 1st edition, 1430 AH - 2009 AD.

38. Sunan al-Tirmidhi: Muhammad ibn Isa ibn Sawrah ibn Musa ibn al-Dahhak, al-Tirmidhi, Abu Isa (d. 279 AH), edited and annotated by: Ahmad Muhammad Shakir, Muhammad Fuad Abd al-Baqi, and others. Edition: 2, 1395 AH - 1975 AD.

39. Siyar A'lam al-Nubala': by Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), Publisher: Dar al-Hadith - Cairo, Edition: 1427 AH - 2006 AD.

Kawkabani al-San'ani): by Ahmad bin Abdullah bin Abi al-Khair bin Abdul-Alim al-Khazraji al-Ansari al-Sa'idi al-Yamani, Safi al-Din (d. after 923 AH), edited by: Abdul-Fattah Abu Ghudda, publisher: Islamic Publications Office/Dar al-Bashair - Aleppo / Beirut, edition: fifth, 1416 AH.

29. Guide to the Muslim Woman's Library: Ahmed bin Abdul Aziz Al-Sulaiman Al-Hamdan, Publisher: The book is published on the website of the Saudi Ministry of Endowments without data, (n.p.), (n.d.).

30. The Diwan of Abu al-Atahiyah: Ismail bin al-Qasim bin Suwaid, Beirut House for Printing and Publishing, 1406 AH, 1986 AD.

31. The Diwan of Abu Tammam Habib ibn Aws al-Ta'i, presented by Professors: Abdul Hamid Yunus and Abdul Fattah Mustafa, Muhammad Ali Subaih & Sons Library, Egypt - Al-Azhar, (n.p.), (n.d.).

32. The Diwan of Imam Al-Shafi'i: Muhammad Ibn Idris, Abu Abdullah Al-Shafi'i, explained, edited and introduced by: Omar Farouk Al-Tabbaa, Dar Al-Arqam Ibn Abi Al-Arqam, for Printing, Publishing and Distribution - Beirut - Lebanon.

33. The appendix to the restriction on the narrators of the Sunnah and the chains of transmission: by Muhammad bin Ahmad bin Ali, Taqi al-Din, Abu al-Tayyib al-Makki al-Hasani al-Fasi (d. 832 AH), edited by: Kamal Yusuf al-Hout, published by: Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, first edition, 1410 AH/1990 AD.

34. Riyad as-Salihin: Abu Zakariya Muhyi ad-Din Yahya ibn Sharaf an-Nawawi (d. 676 AH), Commentary and Verification by: Dr. Maher Yassin al-

47. The Classes of Sufis: Muhammad ibn al-Husayn ibn Muhammad ibn Musa ibn Khalid ibn Salim al-Nisaburi (d. 412 AH), edited by: Mustafa Abd al-Qadir Atta, published by: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 1st edition, 1419 AH / 1998 AD.

48. The Road to the Righteous Boy: Wahid bin Abdul Salam Bali, Publisher: Dar Al-Diya for Publishing and Distribution - Saudi Arabia, (n.d.), (n.d.).

49. The Ring of the Dove in Love and Lovers: Abu Muhammad Ali bin Ahmad bin Saeed bin Hazm Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Zahiri (d. 456 AH), edited by: Dr. Ihsan Abbas, Publisher: The Arab Foundation for Studies and Publishing - Beirut / Lebanon, 2nd edition - 1987 AD.

50. The Return of the Veil: Muhammad Ahmad Ismail Al-Muqaddam, Dar Tayyiba (distributed by Dar Al-Safwa) - 10th edition, 1428 AH - 2007 AD.

51. The Eyes of News in the Classes of Physicians: Ahmad ibn al-Qasim ibn Khalifa ibn Yunus al-Khazraji Muwaffaq al-Din, Abu al-Abbas ibn Abi Usaybi'ah (d. 668 AH), edited by: Dr. Nizar Rida, published by: Dar Maktabat al-Hayat - Beirut.

52. Intellectual Invasion: Mamdouh Fakhri, Publisher: Islamic University of Madinah, (n.d.), First Year - First Issue - Rajab 1389 AH.

53. -Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari: Ahmad ibn Ali ibn Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i, Publisher: Dar al-Ma'rifah - Beirut, 1379, Numbering of its books, chapters and hadiths: Muhammad Fuad Abd al-Baqi, It was produced, corrected and its printing supervised by: Muhibb al-Din al-Khatib, It has comments by the scholar: Abd al-Aziz ibn Abd Allah ibn Baz, (n.p.), (n.d.).

40. Al-Nawawi's commentary on Muslim, by Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), Publisher: Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut, Edition: Second, 1392 AH.

41. Explanation of Sunan al-Nasa'i called "Dhakhirat al-'Uqba fi Sharh al-Mujtaba": by Muhammad ibn Ali ibn Adam ibn Musa al-Ithiyubi al-Walawi, Publisher: Dar al-Mi'raj International Publishing [Vol. 1-5], Edition: 1, Vol. (1-5), / 1416 AH - 1996 AD.

42. Explanation of Sahih al-Bukhari by Ibn Battal: Abu al-Hasan Ali ibn Khalaf ibn Abd al-Malik (d. 449 AH), edited by: Abu Tamim Yasser ibn Ibrahim, Publisher: Maktabat al-Rushd - Saudi Arabia, Riyadh, 2nd edition, 1423 AH - 2003 AD.

43. Sahih Muslim: by Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Nisaburi (d. 261 AH), edited by: Muhammad Fuad Abd al-Baqi, published by: Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut.

44. The Characteristics of the Elite by Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), edited by Ahmad ibn Ali, published by Dar al-Hadith, Cairo, Egypt, edition: 1421 AH/2000 AD.

45. Sayd al-Khatir: by Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), edited by: Hassan al-Masahi Suwaidan, Publisher: Dar al-Qalam - Damascus, Edition: First, 1425 AH - 2004 AD.

46. The Shafi'i Classes: Abu Bakr bin Ahmad bin Muhammad bin Omar al-Asadi al-Shahbi al-Dimashqi, Taqi al-Din Ibn Qadi Shahba (d. 851 AH), edited by: Dr. al-Hafiz Abdul Aleem Khan, Publishing House: Alam al-Kutub - Beirut, 1st edition, 1407 AH.

59. Narratives of the Battle of Hunayn and the Siege of Taif: by Ibrahim bin Ibrahim Quraibi, Publisher: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Madinah, Kingdom of Saudi Arabia, 1st Edition, 1412 AH.

60. Al-Muzhir fi Uloom al-Lughah wa Anwa'iha: by Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Fuad Ali Mansour, published by: Dar al-Kutub al-Ilmiyah – Beirut, 1st edition, 1418 AH 1998 AD.

61. Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal: Ahmad ibn Hanbal, edited by: Shuaib al-Arna'ut and others, published by: Al-Risalah Foundation, 2nd edition, 1420 AH, 1999 AD.

62. Mishkat al-Masabih: by Muhammad ibn Abdullah al-Khatib al-Tabrizi, Publisher: Al-Maktab al-Islami – Beirut, Edition: 3 - 1405 – 1985 AD.

63. Dictionary of the Language Text (A Modern Linguistic Encyclopedia): Ahmad Rida (Member of the Arab Scientific Academy in Damascus), Publisher: Dar Maktabat Al-Hayat - Beirut, Publication Year: [1377 - 1380 AH], Vol. 4/ 1379 AH - 1960 AD.

64. Dictionary of Language Standards: Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (d. 395 AH), edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, published by: Dar al-Fikr, year of publication: 1399 AH - 1979 AD.

65. The Starting Points of the Seeker of Knowledge: Abu Al-Ala' Muhammad bin Hussein bin Ya'qub Al-Salafi Al-Masri, Publisher: Al-Maktaba Al-Islamiyya, Cairo, Edition: 2, 1422 AH - 2002 AD.

66. Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim ibn al-Hajjaj: by Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH),

54. The Necklace of the Neck in the Deaths of the Notables of the Age, by Abu Muhammad al-Tayyib ibn Abdullah ibn Ahmad ibn Ali Bamakhrama, al-Hijrani al-Hadrami al-Shafi'i (870 - 947 AH), edited by: Bu Juma'a Makri / Khalid Zuwari, Publisher: Dar al-Minhaj – Jeddah, Edition: First, 1428 AH - 2008 AD.

55. Kashf al-Khafa' wa Muzil al-Ilbas: by Ismail bin Muhammad bin Abdul-Hadi al-Jarahi al-Ajlouni al-Dimashqi, Abu al-Fida' (d. 1162 AH), Publisher: Al-Maktabah al-Asriyyah, Edited by: Abdul-Hamid bin Ahmad bin Yusuf bin Hindawi, 1st Edition, 1420 AH - 2000 AD.

56. Unveiling the Blessings in the Signs of the Hour, Battles and Tribulations: Mahmoud Rajab Hammadi Al-Walid, Publisher: Abbad Al-Rahman Library, Arab Republic of Egypt, Ibn Hazm House for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, Edition: 1, 1423 AH - 2002 AD.

57. The Shining Planet: An Explanation of Sahih Muslim ibn al-Hajjaj: Muhammad al-Amin ibn Abdullah al-Urami al-Alawi al-Harari al-Shafi'i, resident of Makkah al-Mukarramah and its surrounding area, reviewed by: a committee of scholars headed by Professor Hashim Muhammad Ali Mahdi, advisor to the Muslim World League - Makkah al-Mukarramah, published by: Dar al-Minhaj - Dar Tawq al-Najat, first edition, 1430 AH - 2009 AD.

58. Woman between Jurisprudence and Law: Mustafa bin Husni Al-Siba'i (d. 1384 AH), Publisher: Dar Al-Warraaq for Publishing and Distribution, Beirut, 7th edition, 1420 AH - 1999 AD.

Publisher: Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut, 2nd edition, 1392 AH.

67. The Positions of the Salaf in Creed, Methodology and Education: Abu Sahl Muhammad bin Abdul Rahman Al-Maghrawi, Publisher: The Islamic Library for Publishing and Distribution, Cairo - Egypt, Al-Nubala' for Books, Marrakesh - Morocco, Edition: First, (n.p.), (n.d.).

68. Encyclopedia of Ethics, Asceticism and Spiritual Refinement (Educational Stories from the Lives of Prophets, Companions, Followers and Righteous People): Yasser Abdel Rahman, Publisher: Iqraa Foundation for Publishing, Distribution and Translation, Cairo, 1st Edition, 1428 AH - 2007 AD.

69. A call to chaste women {And that they should abstain is better for them} Virtues and obstacles: Scientific Department of Dar Al Watan, Publisher: Dar Al Watan Publishing, Riyadh, Edition: 1, 1422 AH - 2002 AD.

70. The radiance of bliss in the noble character of the noble Messenger - may God bless him and grant him peace: by a number of specialists under the supervision of Sheikh/ Saleh bin Abdullah bin Hamid, Imam and preacher of the Grand Mosque of Mecca, Publisher: Dar Al-Wasila for Publishing and Distribution, Jeddah, Edition: 4.

Deaths of Notables and News of the .٧١
Sons of the Time: by Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Abi Bakr ibn Khallikan al-Barmaki al-Irbili (d. 681 AH), edited by: Ihsan Abbas, publisher: Dar Sader Beirut, edition:, Part: 1 - Edition: 0, 1900 AD.

